

الوضوء على ضوء الكتاب والسنة

(74) يلاحظ عليه: بأنَّ معنى ذلك كون الآية من المجمات مع أَزَّهَا من أَوْضَحَ المحكمات، وما حكم الكاتب على إجمالها إلاَّ لِصِيَانَةِ مَذْهَبِهِ الْفَقْهِي فِي حُكْمِ الْاَرَجْلِ وَلَوْلَا هَذَا الْاَمْرُ لَتَلَقَّيَ الْاَيَةُ وَاَضْحَى الدَّلَالَةُ، نَاصِعَةُ الْبَيَانِ، (يَا اَيُّهَا السَّادِّينَ اَمْنُوا لَا تُقَدِّرُوا بِاَيْدِي الْاَلَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَاتَّقُوا الْاَلَّهَ اِنَّ الْاَلَّهَ سَمِيعٌ عَلِيْمٌ) (الحجرات - 1)